جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية

المستوى : السنة الثالثة

التخصص: إعلام

الأستاذ : فريد بن زايد

- ✓ خصائص الإحالة الصحفية على الواب
- ✓ خصائص و سمات اللغة الصحفية في الواب
- ✓ خصائص التحرير الالكتروني
- ✓ تقنيات الكتابة و القراءة الالكترونية
- ✓ استخدامات الأنواع الصحفية في صحافة الواب و الميلتيميديا

محاضرة 1 : الصحافة الالكترونية: -مقاربة مفاهيمية-

- نشأة الصحافة الإلكترونية

تاريخيا ، يرى بعض الباحثين أن ولادة الصحافة الإلكترونية- في شكلها البدائي- اقترن بولادة خدمتي التلتكست و الفيديوتكست على التوالي. أما خدمة (التلتكست) فظهرت عام 1976، كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC Independent Broadcasting and فحين شهد عام 1979 ظهور خدمة (الفيديوتكست) ذات الطابع الأكثر تفاعلية على يد مؤسسة British Telecom Authority البريطانية . تعتمد الخدمتين على البث التلفزيوني.

وتعد صحيفة (هيلزنبرغ إجبلاد) السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الإنترنت، وبحسب الباحث الأمريكي (مارك ديويز) في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية، فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الإنترنت كانت (شيكاغو تريبيون) عام 1992 مع نسختها (شيكاغو أون لاين(وتلتها صحيفة (الواشنطن بوست) الأمريكية سنة 1994.

- مفهوم الصحافة الالكترونية:

تطرق العديد من الباحثين و المهنيين إلى ظاهرة الصحافة الالكترونية. تم تقديم العديد من التعريفات اختلفت محدداتها باختلاف مجال تخصص الباحثين . و من تعريفاتها نذكر:

الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت و يقوم القارئ باستدعائها و تصفحها و البحث داخلها بالإضافة إلى إمكانية حفظ المادة التي يريدها منها و طبع ما يرغب في طباعته. (حسني نصر،2003،ص 286) .

شكل من أشكال الاتصال عبر الفضاء الالكتروني - الانترنت، شبكات المعلومات والاتصالات الأخرى – يستخدم فيها فنون وآليات ومهارات الصحافة المطبوعة إضافة إلى آليات وتقنيات المعلومات وتكنولوجيات الاتصال التي تتناسب مع الفضاء الالكتروني كوسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت

والصورة. مع مستويات مختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأخبار ومعالجتها وتحليلها ونشرها الكترونيا. (كنعان،2014،ص 8)

يرتبط مفهوم الصحافة الالكترونية من جهة أخرى بمفهوم أخر، اشمل و اعم هو مفهوم النشر الالكتروني الذي يستخدم للإشارة إلى "استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء و تحرير و تصميم و طباعة و توزيع المنشورات."

و يشير مصطلح النشر الالكتروني عموما إلى "طريقة إنتاج البيانات و الوثائق إلكترونا من خلال مجموعة من الحاسبات متصلة معا إما بطريقة مباشرة أو عن بعد ، و يتم الاستعانة بالحواسيب في جميع خطوات و مراحل الإنتاج" (علم الدين ،1997، ص ص 44-54)

تنقسم الصحف الالكترونية إلى نوعين رئيسيين هما:

1_ الصحف الالكترونية الكاملة:

وهي صحف قائمة بذاتها تعتمد سياسة الانطلاق من الصحيفة الالكترونية دون وجود صحيفة مطبوعة أصلا.

2_ النسخ الالكترونية من الصحف الورقية :

وهي نسخة الكترونية مصورة للنسخة الورقية . تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة .

يسري تعريف الصحافة الالكترونية على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة و الصحف الالكترونية المتخصصة.

بعض المؤشرات التي تشير إلى الصحافة الالكترونية :(كنعان،2014،ص11)

منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية.

يتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت.

يتم إصدارها بطريقة الكترونية من حيث تحريرها وتصحيحها وتصميم الرسوم وإعدادها وتركيب الصفحات ثم يتم بثها إلى جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة .

تتيح للقارئ تصفحها واستدعائها والبحث في محتوياتها وحفظ المادة التي يريدها وطبع ما يرغب .

النصوص فيها مرتبطة بصفحة ورقية مطبوعة وأحيانا يكون ليس لديها نسخ مطبوعة.

منشور الكتروني يصدر بصفة دورية ولها موقع محدد على شبكة الانترنت وتخزين المعلومات وإدارتها واستدعائها يكون بطريقة الكترونية.

مزايا الصحافة الالكترونية :

- ✓ المرونة
- ✓ السرعة و الفورية و إمكانية التحديث المستمر
- ✓ التفاعل و المشاركة
- ✓ تعدد الوسائط
- ✓ التمكين و التشبيك و التحكم في ظروف العرض
- ✓ الشخصنة
- ✓ الحدود المفتوحة

محاضرة 2 : اللغة الصحفية على الواب: الخصائص و السمات

"People read differently,* You *have to write differently"
Jakob Neilsen

تتميز كل وسيلة إعلامية، تبعا لخصائصها، ومميزاتها بأسلوبها الخاص في عملية تحرير الأخبار فهل غير ظهور الانترنت أسلوب الكتابة الصحفية؟ هل أثرت الجوانب التقنية على اللغة الإعلامية و الأشكال التعبيرية؟

هدا الأسئلة تم طرحها مباشرة بعد ظهور ما عرف بصحافة الويب في النصف الأول من تسعينات القرن الماضي كما طرحت في زمانها عندما ظهرت الإذاعة كمنافس للصحيفة المطبوعة. و التلفزيون كمنافس جديد للإذاعة.

على كل يرى في هدا الصدد نصر الدين لعياضي أن مسالة تأثير الكتابة الإلكترونية على الكتابة الصحفية، بصفة عامة، و الأنواع الصحفية بشكل خاص محل جدل فكري كبير. ويبدو أن الإجابة على هده الأسئلة مؤجل إلى حين، دالك أن التغيرات التي افرزها الانترنت مازالت في طور التشكل و لم تستقر بعد

في الواقع يميز الباحثين بين تيارين. فالبعض يعتقد أن الكتابة الصحفية تظل محتفظة بجوهرها بصرف النظر عن الحامل الذي تتمظهر فيه (صحافة مكتوبة، إذاعة و تلفزيون أو الانترنيت)، و البعض الآخر يعتقد أن التكنولوجية الرقمية قد أحدثت انقلابا كبيرا في وسائل الاتصال الجماهيري و مجالاته، حيث دكت الحدود الفاصلة بين الإخبار، و التجارة و الإعلان و بهذا استدعت صياغة جديدة لأشكال التعبير الصحفي. يبدو أن الافتراضات التي ينطلق منها كل تيار مقبولة و مبررة إلى حد ما. فادا راجعنا تاريخ وسائل الإعلام نلاحظ أن ميلاد وسيلة إعلامية جديدة لا يؤدي بشكل آلي و آني لميلاد لغة خاصة بها. الإذاعة في بدايتها استعارت لغة الصحافة المكتوبة و الأشكال التعبيرية الخاصة بها قبل أن تضع مدونة لغوية خاصة بها تتلاءم مع الخصائص التقنية للراديو. ادن تظل اللغة رهينة جملة من العوامل الداخلية المرتبطة بالجانب التقني للوسيلة و طريقة تنظيم عملها.

في المقابل تتميز الانترنت كحامل بخصائص لا تتوفر عليها وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الأحادي. فإضافة إلى خصائصها التقنية المحضة (الروابط النصية lien hyper texte، البرمجيات،..) تتمتع أيضا بخاصية أساسية هي التفاعلية (ثنائية/ متعددة الاتجاهات)، التي تتيح الحوار آلة-إنسان (المستخدم أصبح يتمتع بقدر كبير من الحرية و يقرر كيف، متى و أين يتلقى المضامين مثلا) أو إنسان- إنسان (أصبح بإمكان المستخدم الذي يتصفح الصحيفة الالكترونية التفاعل مع المستعملين الآخرين و مع منتج المضامين ..)

من الكتابة للجمهور القارئ إلى الكتابة للجمهور المتصفح:

تميز الكتابة للواب بأنها كتابة تهدف إلى تشجيع الزائر/المتصفح المحتمل على التفاعل مع المضامين و التفكير فيها . في هدا السياق يرى الباحثين في مجال الأرغونوميا و مطورو واجهات الواب أن الهدف الأساسي لا يكمن في دفع المستخدم إلى القراءة و الحصول على الإجابات التي يريدها بل في جعله يذهب أبعد من ذلك: الاشتراك في الرسالة إخبارية ، التعبير عن إعجابه بالمقال أو صاحب المقال، مشاركة المضمون ، التفاعل مع المضامين بالنقر على الإحالات و الروابط التشعبية ذات الصلة بالموضوع...الخ.

يرى جاكوب نيليسن باحث في مجال دراسات استخدام الإنترنت أن للكتابة (للواب) هنا لها معنى شامل و هو مجموعة عمليات تقود في النهاية إلى إنتاج محتوى رقمي مميز عبر استخدام الكلمات والصور الثابتة والمتحركة والصوت.

إن الكتابة الجيدة للصحافة الرقمية أو صحافة الإنترنت تعتمد بشكل أساسي على ما يعرف بالاقتصاد في اللغة، وهو ما يعبر عنه بمقولة" ما قل ودل" وهو مبدأ تحتمه طبيعة الإنترنت كوسيلة، وكذلك نوعية الجمهور المستهلك لمحتوى الصحافة الرقمية. الحاصل "جدب انتباه المستخدم " و حثه على الاسترسال في القراءة، دالك أن مستخدم الإنترنت اليوم يفضل أن يكون مستقل في بحثه عن المعلومات و يسعى للحصول على إجابات فورية لأسئلته. و هذا يعني أن القارئ على الويب غالبًا ما يقرأ بشكل قطري lecture en diagonale. أو بصيغة أخرى ما أطلق عليه نلسن "القراءة المسحية".

القراءة الرقمية:

في عام 1997 توصل نيليسن إلى النتيجة التالية: " زوار المواقع لا يقرؤون النصوص المنشورة كلمة بكلمة، وبدلا من ذلك فإنهم يمسحون الصفحة وبسرعة بحثا عن العناصر البارزة". كما بينت دراسات أخرى أن 75% من النص تقرا بشكل قطري و الباقي بشكل خطي ".

إذا لم يعثر المستخدم بسرعة على المعلومات التي يبحث عنها (القراءة المسحية)، فسيترك الموقع ويبحث عما يريد في موقع آخر.

"القارئ الرقمي" ينفد صبره بسرعة فهو يفضل كما ذكرنا مسح المحتوى بسرعة ، لذلك من الضروري إبراز المعلومات الرئيسية و استخدام الكلمات المفتاحية في تحرير المواضيع لجذب انتباه القارئ إلى العناصر المهمة في النص. بالإضافة إلى ذلك، يساعد استخدام الصور أو الرسوم البيانية في قلب النص أيضًا في جذب انتباه مستخدم الإنترنت.

من جهة أخرى أثبتت العديد من الدراسات صعوبة القراءة من على شاشة الكمبيوتر، ونشير هنا إلى إحدى دراسات جاكوب نيلسون عام 2000 التي وجدت أن القراءة من على شاشات الكمبيوتر أبطأ بنسبة 25% مقارنة بالقراءة من الصحف.

لقد صدرت العديد من الدراسات في هذا الخصوص، كما أن العديد مما يعرف بأدلة التحرير الصادرة من مختلف المؤسسات الإعلامية الكبرى حرصت على وضع أسس واضحة لكتابة النصوص الخاصة بالصحافة الرقمية.

ومعظم هذه الموجهات تركز بشكل أساسي على ضرورة الاختصار عند الكتابة لصحافة الإنترنت، والاختصار المقصود هنا ليس مجرد تقليل عدد كلمات النص فحسب، وإنما المقصود به أن يكون التركيز منصبا في الأساس على التكثيف المفيد للزائر حتى يوافي ويوافق قول الشاعر:

وخير الكلام قليل الحروف .. كثير القطوف بليغ الأثر.

ويقترح جون موركس وجاكوب نيلسن أسلوبا للكتابة يتكئ بشكل رئيسي على نتائج دراساتهما المشار إليها أعلاه، ويمكن إجمال ما يوصيان به في النقاط التالية:

-يجب أن تحتوي الفقرة الواحدة على فكرة أساسية واحدة، وتقدم حجم المعلومات المناسب دون زيادة أو نقصان.

-ترتيب المعلومات، والبساطة والوضوح في عرض الأفكار، بعيدا عن التعقيدات اللفظية ليصبح المحتوى في متناول الجميع على اختلاف مستوياتهم واهتماماتهم. وقد عبرا عن ذلك بعبارة(Put it into more down – to –the earth language). النص بكامله يجب أن يكون قصيرا ومجزأ، إذ أن

من يقرؤون الأخبار على الشاشة يحبذون الاختصار والكتابة بطريقة الهرم المقلوب التي تبدأ بالأكثر أهمية ثم الأهم فالمهم فالأقل أهمية.

الكلمات في صحافة الإنترنت:

إن كل كلمة ترد في القصة الخبرية يجب أن يكون هناك مبرر لوجودها، وعليه يجب إتباع الآتي عند اختيار الكلمات:

-عدم استخدام كلمات أكثر مما تقتضي الحاجة.

-تجنب الكلمات الطويلة إذا كانت البدائل القصيرة تفي بالغرض.

-تجنب الكلمات ذات المعاني المركبة إذا توفرت أخرى ذات معنى واضح وبسيط.

-استخدم الكلمات التي تعطي معنى واضحا، وليس التي تعطى معنى تجريديا كلما كان ذلك ممكنا.

-احرص على أن تكون الكلمات واضحة ومحددة وليس مجرد عموميات.

-أعط الكلمات معناها الصحيح.

إلى جانب كل هده المحددات، استخدام "الكلمات المفتاحية " في التحرير يفيد في "التسجيل" لموضوعك . بمعنى أخر ستأخذ محركات البحث بعين الاعتبار مقالك إذا تضمن كلمات مفتاحية لا سيما في العنونة(العنوان الرئيسي و العناوين الفرعية و الأحرف السبعين الأولى من مقدمة المقال)

و التسجيل عبارة عن مجموعة من التقنيات تسمح بتحسين تصنيف المقالات في محركات البحث (غوغل..) و الترويج لها . و من شان التسجيل الذي يحظى بنوعية عالية زيادة الحركة إلى مضامين مقالك و زيادة عدد القراء.

بناء الجمل في الكتابة لصحافة الإنترنت:

تعتبر المباشرة من أهم قواعد صياغة الجمل في صحافة الإنترنت، ويدعو الباحثون في هذا الشأن إلى ضرورة إتباع البناء الذي يبدأ بالفعل والفاعل والمفعول به، فيفضل أن نكتب(قتل الجيش الأميركي أكثر من 70 مدنيا في أفغانستان) وليس (المدنيون الأفغان قتلوا بواسطة نيران الجيش الأميركي.(ويرى الصحفي البريطاني

مايك وارد الذي أشرف على موقع بي بي سي بداية إنشائه أن القاعدة الذهبية للهروب من الجمل الطويلة هو أن نجعل كل جملة تقدم فكرة أو معلومة محددة، طبعا مع مراعاة ألا يكون النص بكامله عبارة عن جمل قصيرة.

يجب أن تحتوي الجمل على علامات الترقيم الصحيحة، والتي يجب أن تستخدم في مكانها تماما، فالجملة قد تكون مربكة، أو ربما غير مفهومة تماما إذا كُتبت دون علامات ترقيم

يجب ملاحظة أن الاستخدام المتكرر للصفات والأفعال المساعدة قد يعطي نتيجة عكسية، وكما أشار أحد العاملين في المجال فإن إغراق الجمل بهارات الصفات والأفعال المساعدة لن يحسن كثيرا من النكهة الأصلية، وعليه فإن التعبير عن حقائق القصة الخبرية بالوضوح والمباشرة سيقدم لقارئها الفكرة كاملة دون لبس.

تجنب الاستخدام المفرط للكليشيهات (العبارات الجاهزة) فهي قد تكون متعبة وتافهة، ما لم تدعو الضرورة لذلك، خاصة إذا كان النص موجها لقارئ لا يدرك تلك العبارات.

تجنب الحشو كلما كان ذلك ممكنا، فليس بالضرورة أن تورد جملتين للتعبير عن معنى واحد حتى تضمن وصول الرسالة للقارئ.

يجب عدم اللجوء إلى اللغة التخصصية (جارغون) ولغة الدواوين والرسميات، وهذا الأمر لن يستعصى على الصحفي الذي يجب عليه أن يكتشف ما تعنيه الكلمات التخصصية وبالتالي يصيغه في لغة واضحة لقارئ النص. ويقع كثير من الصحفيين الذين يعملون في وسائل الإعلام التي تتجه برسالتها للقطاع العريض من الناس في مأزق استخدام اللغة التخصصية في قصصهم الإخبارية، مرة بمبرر ضغط العمل وفي مرات كثيرة بسبب الكسل في البحث عن المعنى المباشر الذي يجب أن يقدم للقراء بدلا عن إدخالهم في حيرة البحث بأنفسهم عن المعنى المراد. وأشنع من ذلك أن يكون الصحفي جاهلا بما يعنيه المصطلح التخصصي الوارد في قصته فيلجأ إلى وضعه كما هو، وهذا ما يسمى ب"خطيئة الكاردينال"

يجب استخدام الاقتباس على نحو ملائم، وإلا فعلى الصحفي أن يلخص الاقتباس بلغته هو، كما يجب أن يكون استخدام الاقتباس بهدف نقل إحساس معين أو معلومات محورية في تطور القصة.

في النسخة الأخيرة من الدليل التحريري الخاص بمؤسس ياهو والذي يركز بالأساس على الكتابة والتحرير وإنتاج المحتوى الرقمي، ثمة تركيز على ضرورة أن يتعرف الكاتب وبشكل مفصل على جمهور الأونلاين وخصائصه. وهذه المعرفة هي التي تتيح لكاتب النصوص الخاصة بالصحافة الرقمية ولمنتجي المحتوى الرقمي عامة أن يخرج بمادة تتوافق مع طبيعة هذا الجمهور، ويتحقق فيها ما أشرنا إليه في صدر المقال

محاضرة 3 : أدوات التحرير الصحفي للصحف الإلكترونية

هناك العديد من الإمكانيات التقنية و الفنية التي تيسرها الانترنت و الحاسبات للعاملين في المجال الصحفي إذا تم إدراكها و معرفتها إضافة إلى حس الصحفي و المهارة الحرفية فإنها لا محال ستحقق معدلات عالية من الانقرائية للمادة المنشورة على مواقع الواب بشكل عام و الصحافة الالكترونية تحديدا.

و من هده الأدوات الأتي:

عندما نتصفح الكتاب أو الصحيفة نجد أحيانا عداد من الإحالات إلى موضوعات أو مقالات أو كتب ذات صلة بالموضوع، إلا انك تجد صعوبة بالغة في استحضار تلك المعلومات التي تشكل إضافة للمقال أو الموضوع المقروء، حيث يكون الحصول عليا أمرا ليس بالهين و قد تتطلب منك التنقل إلى مراكز الأرشيف و البحث عنها، الأمر الذي قد يستغرق ساعات و ربما أياما.

العناء و الجهد اللازمين للوصول إلى تلك المعومات أو امتداداته قد ينتج عنه عزوف، و لكن في الصحافة الالكترونية يختلف الأمر تماما، اد لن يكلفك الأمر للتعرف على مصدر المعلومة أو امتداداته سوى ضغطة فارة على الروابط دان الصلة للتعرف على المصادر أو الموضوعات التي تشكل إضافة معلوماتية على مادة المقال المنشورة.

و تأخذ هده الروابط أكثر من صورة : (انظر كنعان،2014،ص ص 78-85)

1- الروابط و الإحالات:

1-1- روابط ذات صلة (خارج الموضوع)

و تكون في نهاية الموضوع على شكل "اقرأ أيضا"

تتميز هذه الطريقة بأنها تترك القارئ مسترسلاً في قراءته ومتابعته للموضوع، وبعد أن يفرغ من القراءة يمكنه أن يستزيد من المعلومات، ويتعرف على موضوعات أخرى، قد تكون مصدراً للمعلومات المذكورة أو امتداداً لها.

ومن العيوب النسبية التي تؤخذ على هذا الأسلوب عدم الربط المباشر بين الموضوع المحال إليه والفقرة ذات الصلة داخل المقال أو الموضوع المقروء.

1-2- روابط ذات صلة داخل السياق:

يتم وضع الموضوعات ذات الصلة داخل سياق الموضوع، وعند الفقرة التي ترتبط دلالتها بالموضوع المحال إليها (داخل متن النص و قد تكون بلون مغاير أو بنط غليظ)

ميزتها أنها تتيح للقارئ التعرف على الموضوع المحال اله في سياق الموضوع الذي يقرؤه، بل و الجزء صاحب الصلة فيها.

ومن العيوب التي تؤخذ على هذه الطريقة أنها تقوم بتشتيت القارئ عن الاسترسال في قراءة موضوعه متكاملاً، ليجد نفسه في كل فقرة محالاً إلى موضوع آخر، وهذا ما يجعل القارئ ينصرف في الغالب عن الاسترسال في قراءة الموضوع، ليقرا موضوع أخر ربما في موقع أخر.

1-3- روابط بمواقع ذات صلة:

تناسب هذه الطريقة في الإحالة إلى مواقع الإنترنت التي تعد مصادر للمقال أو الموضوع المقروء، وتفيد أيضا عندما يتم الإحالة إلى مواقع متخصصة في الحديث عن المجال الذي ينتمي إليه المقال المقروء، وهي تضيف مزيداً من المعلومات في ذات المجال أو التخصص الذي ينتمي إليه الموضوع المنشور.

2) إمكانية إستخدام الصوت و الصورة:

و هي من الإمكانيات التي تتيحها عملية النشر الإلكتروني التي تجمع بين النص المقروء والمسموع والمرئي على موقع الصحيفة الإلكترونية، حيث يمكن أن يتداخل النص مع الصوت أو الصورة بحيث يكون كل منهما إضافة للآخر، كما أن استخدام الصحيفة الإلكترونية يمكن القارئ من انتقاء المادة التي يريد التعرض لها، إلى جانب إمكانية استرجاع المادة وإعادة مشاهدتها.

تأخذ عملية دمج الصوت والصورة مع النص المقروء عدداً من الأشكال منها:

2-1- الروابط الجانبية أو التحتية:

تتميز هذه الطريقة بأنها تترك القارئ مسترسلاً في قراءته للنص، وتترك له حرية التعامل مع الصوت والصورة في الوقت المناسب، أو الاكتفاء بالنص المكتوب.

و لكن يعيب هذه الطريقة أن النص يكون متكاملاً وكافياً في أغلب الأحوال لتحقيق الهدف من الموضوع.

2-2- الصوت المتلاحم مع النص:

يتحقق ذلك من خلال النقر على الصوت في سياق النص المقروء.

وتتميز هذه الطريقة بتلاحم النص مع الصوت أو الصورة المتحركة، شريطة أن يشكل الصوت أو الصورة قيمة مضافة إلى النص المقروء و لا تكون فقط مجرد تكرار لمحتوى المقروء ، و تعتبر هذه الطريقة الأنسب في تغطية الندوات والمؤتمرات، حيث لا يتم نقل نصوص الكلام عن المتحدثين في الندوة أو المؤتمر، وإنما سرد أهم القضايا التي تناولها كل واحد منهم.

مثال دالك: " و تطرق الوزير إلى عدد من القضايا الهامة، منها رؤيته حول القضية الفلسطينية، و طرق معالجتها...".

يمكن في هدا المثال تفعيل أو الإحالة إلى كلمة "القضية الفلسطينية"، و اجتزاء المقطع الكامل الذي تكلم فيها المتحدث عن القضية.

2-3- الصوت في خلفية النص:

يتم بموجب هذه الطريقة وضع الصوت مع النص بمجرد فتح الصفحة، ويفضل استعمال الصوت في هذه الطريقة في حالات محددة، مثل: وقوع انفجار في منطقة ما، ويفضل في هذه الطريقة أن يكون هناك مؤشر على الصفحة أسفل الصوت، بما يتيح للقارئ إغلاق الصوت إذا رغب في ذلك؛ وذلك حتى لا يتم اقتحام خصوصية الزائرين، ويتم فرض مادة عليهم لا يرغبون فيها، وهو ما يميز الإنترنت عن الفضائيات التي تفرض عليه المادة وفقاً لجدول بثها وليس وفقاً لاحتياجات الزائر.

3)الإحالة إلى ساحات الحوار:

تشكل إمكانية ربط قارئ الصفحة بساحة الحوار قيمة خاصة تفتقدها وسائل الاتصال الأخرى، فليس كل ما ينشر يكون محل تسليم و قبول من القارئ، وينطلق ذلك من كون القارئ في الصحافة الإلكترونية تتاح له إمكانية التعبير عن رأيه بصورة سريعة، فقد يعترض القارئ على الموضوع ككل، أو على المقال، أو على المنهجية التي أعد بناء عليها الموضوع، وعليه يقوم الناشر الإلكتروني بتفعيل الموضوع وربطه بساحات الحوار ذات الصلة الموجودة في الموقع.

4) الأرشفة و استدعاء المعلومات:

تتيح الخاصية للمستخدم إمكانية أرشفة و حفظ المواد أو الصفحات في ملفات على الحاسب أو الكلود و العودة إليها عند الحاجة. كما تتيح خاصية البحث في المواد الصحيفة الالكترونية أو الموقع .

5)قياس رجع الصدى:

تعد الصحافة الإلكترونية على الإنترنت من أكثر وسائل الإعلام قدرة على التعرف على ردود فعل القراء والزوار حول المادة المنشورة، وذلك من حلال عدة طرق، منها: سجلات الزائرين (التعبير عن الرأي و المشاركة)؛ الواب ماستر (البريد الالكتروني)؛

6) إمكانية التعديل و التصحيح:

إن إمكانية التصحيح والتعديل في الصحافة الإلكترونية ممكنة وبدون تكلفة، ويمكن اللجوء إلى هذه الطريقة في حالة "تطور الحدث" او معالجة "الأخطاء "

محاضرة 4: التحرير الالكتروني

مفهوم التحرير الالكتروني:

يشير مفهوم التحرير الالكتروني إلى " العملية التي تتم على إحدى شاشات الحاسوب، بينما يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب و تعديل المادة الصحفية المعروضة عليها،و المخزنة على الملفات داخل جهاز الحاسوب (ماجد تربان،2008،ص228)

إن المفهوم الأكثر تركيبا للتحرير الالكتروني تتجاوز فيه المسالة الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعا صحفيا بالاستعانة بالعدة التكنولوجية إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل.

من هدا المنطلق فالواضح أن التحرير الالكتروني كعملية يختلف عن الكتابة التقليدية (المطبوعات) من حيث التأثير في القارئ/المتصفح و أيضا من حيث طرائق استعمال النصوص(التشجير/التفاعل/التجانس..)

أما الأسلوب التحريري للصحافة الإلكترونية في تميز بالإيجاز و التركيز ويصاغ بطريقة تفاعلية تراعي ردود أفعال المستخدمين

التطورات التي أوجدها ظهور الصحف الإلكترونية

أدت التطورات التكنولوجية إلى ظهور تطور فني و عملي في حقل الصحافة الالكترونية، ويمكن الوقوف على هدا التطور من خلال بيان الأتي:

- **تطور خاص بالصحفي :** "ظهر ما يسمى الصحفي "الإنترنتي"، وهو الصحفي الذي يحرر الأخبار على شبكة الإنترنت فقط، ولا يعمل أصلاً في صحيفة مطبوعة"
- **تطور خاص بالقارئ :** اتفقت معظم الدراسات أن غالبية مستخدمي الإنترنت من الشباب مع عدم إغفال باقي الفئات، وأصبح لدى القارئ الفرصة لتمرير الخبر الذي يريده إلى العديد من أصدقائه، إلى جانب توفر الفرصة للتعليق بشكل مباشر على الموضوع، ونشر رده في نفس اللحظة، حيث تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق في أسفل المقال أو الموضوع، وينشر الرد آلياً دون

الخضوع لأي رقابة، وتقوم بعض المواقع بتمرير الرد أولاً على مسئول التحرير حتى لا يتم نشر شتائم أو كلام منافٍ للآداب.

- **تطور خاص بالخبر**:إن سرعة تناول الخبر وبثه هي أهم ما ميز التطور الذي حدث مع مواقع الإنترنت الصحفية، وتظهر ميزة هامة أخرى وهي إمكانية وضع لقطات فيديو معبرة عن الخبر، نظراً لإمكانية الإطلاع على الخبر في أي وقت، ويتميز النشر على المواقع الإلكترونية بإمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي أخطاء، وإضافة روابط له لها علاقة بالموضوع. (زيد سليمان،2009 ،كنعان،2014)

خصائص التحرير الإلكتروني

يتمتع التحرير الإلكتروني بالخصائص التالية:

الاستيعاب الهائل للمعلومات وسهولة ترتيبها ومعالجتها وتبويبها في أقسام على الموقع

الجودة في التحرير من خلال اعتماد برامج الجرافيك والانفوجرافيك

إمكانية الدمج بين النص والصورة والفيديو واللون والحركة ما يكسبه خاصية الوسائطية

يمتع التحرير الإلكتروني بإمكانية إضافة روابط تشعبية أو مواقع إضافية

الدقة والإيجاز والتركيز على أهم ميزة في المادة التحريرية وتضمين التفاصيل في رابط آخر كأن يتم الضغط على " المزيد" أو "شاهد "أو تفاصيل "أو "اقرأ أكثر "...

الحدود المفتوحة والوصول إلى جماهير عريضة في أي وقت وأي مكان

إمكانية التعقيب والتعليق على المادة التحريرية الإلكترونية وإثرائها بتفاصيل أخرى ضمن ما يعرف " بالتفاعلية"

ويختلف التحرير الإلكتروني عن الورقي من حيث التأثير في القارئ وتغيير طرائق استقبال النصوص وطريقة التدوين وثبات النصوص أو حركيتها والخطوط وتشعبها وتشجيرها أو تفاعلها ونصوص أخرى موازية أو متجانسة، ولمساعدة المحرر في إنجاز مهامه تم تصميم عدد من البرامج الجاهزة.ويسهل استخدام الحاسوب

التحرير في عملياته المختلفة فضلا عن إبداع القصص على النهايات الطرفية وتعني شاشات العرض الضوئي.

إن عمل المحرر الإلكتروني صار أكثر براعة، إذ يستخدم الوسائط المتعددة ويصوب مواده عبر برنامج " سيبويه" الذي يؤدي وظائف متعددة بصورة آلية كتحقيق الإملاء وتصحيح الأخطاء النحوية، فحص علامات الترقيم والإعراب والشكل، أي أنه يحرر ويراجع ويبث ويتلقى رجع الصدى.

"وقد أبرز "Folks:و" Poltrok " **ثلاث فوائد رئيسية للتحرير الإلكتروني:**

- تسهيل التعاون بين الكتاب والمحررين حتى وإن لم يكونوا يعملون في موقع إلكتروني واحد
- يسمح بتخزين الوثائق إلكترونيا ويسهل عملية استرجاعها .
- يمكن المحررين من استخدامات الحاسوب الآلي المتعددة.

قواعد الكتابة و التحرير للصحيفة الالكترونية: (انظر علم الدين، 2000، ص ص 220-222

يمكن الوقوف على تصورين يحكمان الكتابة و التحرير للصحافة الالكترونية

هناك تصورين جديدين يحكمان الكتابة والتحرير للصحافة الاليكترونية:

التصور الأول : الدمج بين الكتابة و التحرير و التصميم (WED (Writing, Editing & Design :

قدم هدا التصور الجديد للتحرير الصحفي معهد Poynter وهو يشير إلى الدمج ما بين الكتابة والتحرير والتصميم كضرورة قصوى لإنتاج المواد الإعلامية على شبكة الانترنت.
وكلما ازدادت درجة التكامل والاندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة السابقة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة.
مع التأكيد على أن الكتابة الاليكترونية على شبكة الانترنت الصحفية تعتمد كلية على التعاون بين فريق متكامل يضم على الأقل المحرر و متخصص الوسائط المتعددة و المصمم ، حيث أصبحت عملية الكتابة في بيئة استخدام الهايبرتكست وفقا لرأى (1995) Martin أشبه بجهد جماعي قائم على التعاون والمشاركة

Collaborative writingوتعتمد على تجميع أكثر من عمل و ابتكار فردي في هيكل واحد أكثر شمولاً و تكاملاً ، فالكاتب يعرف مسبقاً بوجود إضافات أخرى لكتاب آخرين يفترض وجودهم . Virtual presence

التصور الثاني :مفهوم الكتابة الإجرائية Procedural Author

وهو مفهوم جديد للكتابة في بيئة استخدام الحاسب الآلي ويتطلب من المحرر الالكتروني مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تتنوع عناصرها ومفرداتها بشكل كبير ومهارة ربط هذه العناصر والجمع بينهما لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي.

وتشتمل تحرير المادة الصحفية الاليكترونية على أكثر من بعد ، وهي :

1- هيكل بناء المعلومات (خطي / غير خطي).

2- قالب تحرير المادة (الهرم المقلوب أو غير ذلك).

3- طريقة العرض (كتل وفقرات أم وحدة واحدة).

4- استخدام وسائط متعددة (فيديو، تسجيل صوتي،غرافيك، بوب اب،فلاش)

5- الفن الصحفي نفسه (الخبر، الريبورتاج..)

مراحل التحرير الإلكتروني

ويراعى في التحرير الإلكتروني الخطوات التالية:

-**التخطيط** : يتم في هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار عناصرها الرئيسية والتخطيط يشمل الوصلات الفوقية التي تتيح للمستخدمين الانتقال من موقع معلوماتي إلى آخر فوريا، كما يشمل الشكل غير الخطي الذي يمكن القراء من الدخول إلى الخبر أو صفحة الشبكة عند أية نقطة وكذا التحول من عنصر إلى آخر من خلال ضغط القارئ على وصلات فائقة السرعة تنقله من موضوع لآخر ومن رابط إلى رابط داخل موقع الشبكة.

-جمع المعلومات يراعى في إعداد المادة الإلكترونية عدة مستويات منها:

- مستوى سطحي يراعى فيه الإيجاز والاختيار والتكثيف.

- مستوى متعمق يضم تفاصيل خلفيات ووجهات النظر

- مستوى التحديث يتولى جمع المعلومات حول الموضوعات لمتابعة مستجداته.

- **تنظيم المعلومات** :مع تنوع العناصر الممكنة في بعض المواد الإخبارية زادت أهمية تخطيط التغطية الفورية وتنظيمها ذلك لأن تقديم المادة قد يستعين بالوسائط المتعددة والخلفيات بما يمكن المستخدم من الرجوع إلى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية،كذلك تركيب جانب الحوارات والمناقشات في الموضوع وإقامة الروابط التشعبية له.

-**كتابة المادة:**تشجع الكتابة الجيدة على استقطاب أكبر قدر من القراء ويرتبط شكل الكتابة وأسلوبها بطبيعة المحتوى نفسه، ويتكامل عنصران مهمان في الكتابة الصحفية هما الأفكار المتضمنة والغاية المستخدمة لتوصيلها، حيث أن القراء يفضلون الخبر في مستويات فمنهم من يريد الموجز ومنهم من يريد تفاصيل أكثر ، ومن ثمة يفضل كتابة الخبر كاملا في فقرات كون أن القارئ يميل إلى التصفح أكثر من القراءة .

-**إعادة الصياغة** : تعني حذف المعلومات الأقل أهمية والكلمات غير الضرورية أو تضمينها في الوصلات للقراء الراغبين في المزيد من المعلومات و التفاصيل ،وبالنسبة لإعداد الكتابة الإلكترونية، ظهر مصطلح جديد وهو الهرم وإعادة البناء عام 1999 يختص ببناء المواد الإلكترونية ويقضي بتقسيم الموضوع الصحفي إلى مكوناته الأساسية على هيئة أجزاء مستقلة مع تحديد أوجه الشبه والتداخل بينها ومن ثمة تجميعها في فئات منطقية محددة ومفهومة. ويساعد الهرم الصحفي على التعامل بكفاءة مع إمكانيات الوسيلة نفسها.

- **إعادة البناء:**تكمن فائدتها في تجميع الأجزاء والمكونات الأساسية في فئات مما يسهل بناء شبكة الوصلات فيها لتوضيح العلاقات المتداخلة والارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء.

إن تحكم الصحفي في أدوات مهنته وحسن اختياره للمضمون الجيد وصياغة أفكاره المتجددة بلغة مناسبة تجعل إنتاجه أكثر قبولا عند المتلقي وتضعه في مساق كبار الكتاب.

المراجع:

- سمير محمود، الحاسب الآلي و تكنولوجيا صناعة الصحف، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 1997.

- زيد سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر، عمان، 2009.

- ماجد تربان الانترنت و الصحافة الالكترونية الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2008.

- محمود علم الدين أساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين، م، مم، 2009.

- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، اليازوري،الاردن،2014.

- نصر الدين لعياضي، الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية: نشاة مستقلة ام قطيعة؟.